في علامات الاعتدال الفصل الثاني فيما اختص به
ذاته في الآخرة اختص صلى الله عليه وسلم بانه اول من
ينشق عنه الارض واول من يفيق من الصعقة وبانه
يحشر في سبعين الف ملك يحشر على البراق ويوتى
بالتاج في الموقف ويكسى في الموقف اعظم الحلل من الجنة
وانه يقوم عن يمين العرش وبالمقام المحمود وان بيده
الى آدم فمن دونه تحت لوائه وانه امام
النبيين يوم القيامة قائدهم وخطيبهم واول من يشفع
له بالسجود واول من يرفع رأسه واول من يشفع الى
الله واول شافع واول مشفع ويشفع في غير واحد من الناس
يتأولون في انتهائهم بالشفاعة العظمى في فصل القضاء
بين اهل الموقف وبالشفاعة في اطفال المشركين ان لا
يعذبوا وسأل ربه ان لا يدخل النار من اهل بيته
احد فاعطاه ذلك وانه اول من يحرك على الصراط
وان له في كل شعرة من رأسه وجهه نور وليس لاحد
عليهم السلام الا نور ان ويؤمر اهل الحج بغض بصرهم

وبالشفاعة في رفع درجات الناس في الجنة كما خص النووي
رحمه الله اختصاص هذه والتي قبلها بورود الاحاديث
في التي قبل صح بها الماضي وابن دحية بالشفاعة في
اخراج عموم امته من النار حتى لا يبقى منهم احد ذكره
السبكي وبالشفاعة لجماعة من صالحي المسلمين ليتجاوز
عنهم في تقصيرهم في الطاعات ذكره القرطبي وفي العروة
الوثقى وبالشفاعة في الموقف تخفيفا عن يحاسب
وبالشفاعة فيمن خلد في النار من الكفار ان يخفف
عنهم العذاب وبالشفاعة في اطفال المشركين ان لا
يعذبوا وسأل ربه ان لا يدخل النار من اهل بيته
احد فاعطاه ذلك وانه اول من يحرك على الصراط
وان له في كل شعرة من رأسه وجهه نور وليس لاحد
عليهم السلام الا نوران ويؤمر اهل الحج بغض بصرهم

Copyright © King Saud University